

ابدأ صفحة جديدة

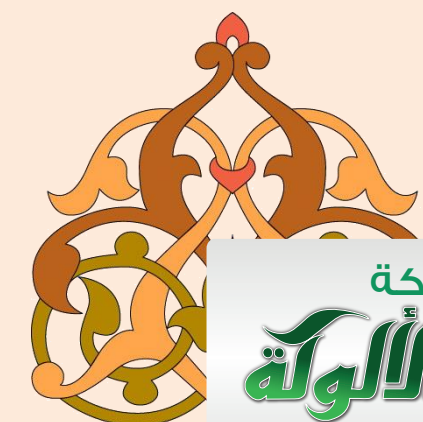
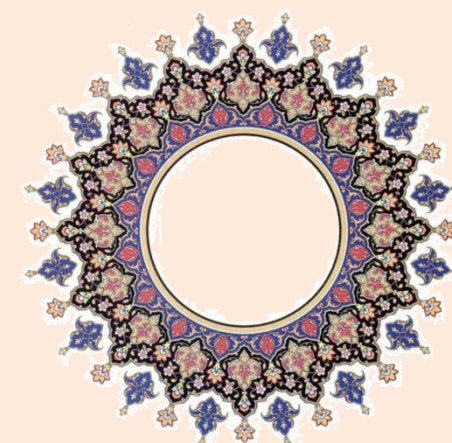
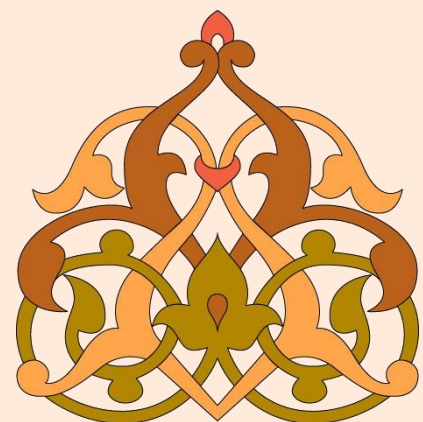
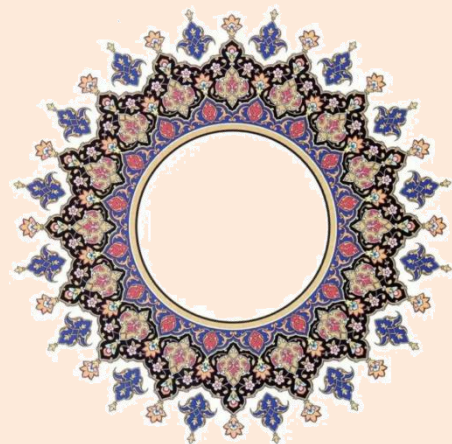
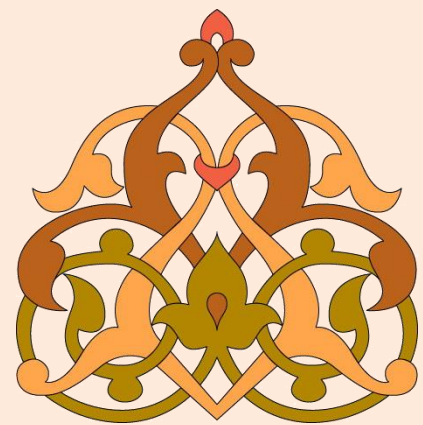
مع الله...

في خير أيام الله



إنها العشر المباركات  
فاستثمرها في الطاعات

جمع وترتيب : د. محمد جمعة الحلبوسي





بِسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَاوَاهُ

## بشرى سارة...

إلى الذين فاتتهم الأرباح في رمضان فذبَّ في  
نفوسهم اليأس من رضا الرحمن وخدمت في  
قلوبهم جذوة الإيمان أبشروا...ها هي مواسم  
الخير ونفحات الهدى تطل عليكم من جديد  
فلنتعرض لها

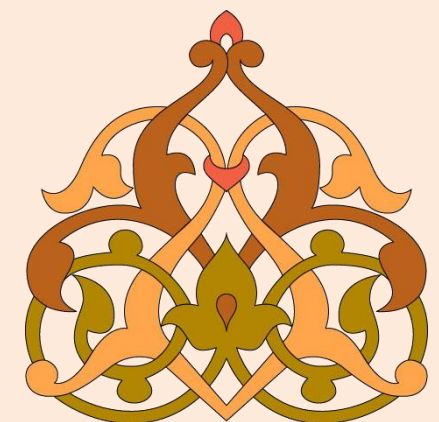
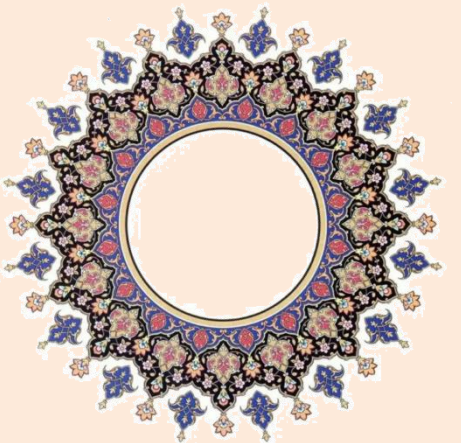
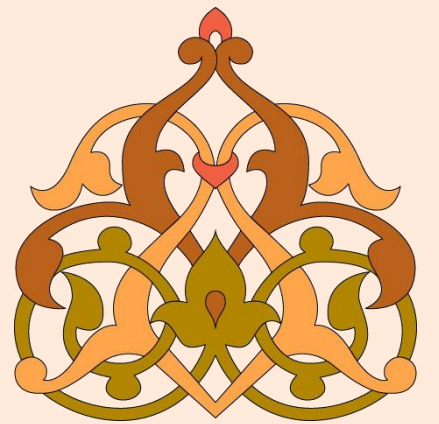
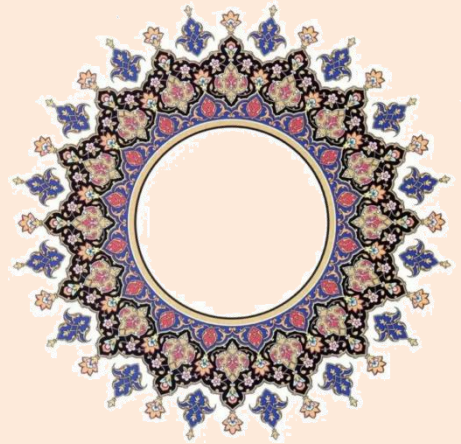
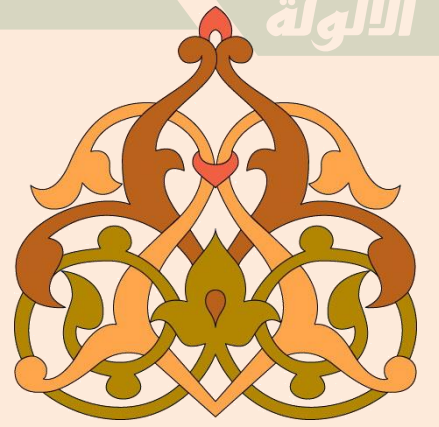
## العشر الأولى من شهر ذي الحجة

عشر مباركات ، كثيرة الحسنات ، عالية الدرجات ،  
متنوعة الطاعات إنها أعظم فرصة في حياتك ...

فيا باغي الخير فيها أقبل.. وتزود من أيامها ؛  
فلعلك لا تعود إليها أبداً ،

واعمل واستزد فإن الأجر فيها مضاعف ،  
والحسنات تسابق السيئات ..

وجد.. لعلك تفوز برضوان رب البريات..





قال الله تعالى:

﴿ وَالْفَجْرِ ۝۱ ﴾

﴿ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا لِلْعُسْخَانِ الَّذِي كُنْتُمْ تُغْلِبُونَ فِي الْمَأْتَمِرَاتِ ۚ أُولَئِكَ كَانُوا فِي الْيَأْسِ وَلَٰكِن مَّا عَلَّمْنَاكَ الْقُرْآنَ بِتَأْوِيلِهِ لِقَوْمٍ يُدْرِكُونَ ۝۲ ﴾

قال ابن كثير (رحمه الله): المراد بها عشر ذي الحجة.

تفسير ابن كثير (٣٩٠ / ٨)

وقال تعالى: ﴿ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ۚ

فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴾ [الحج: ٢٨]

قال ابن عباس (رضي الله عنهما): الأيام

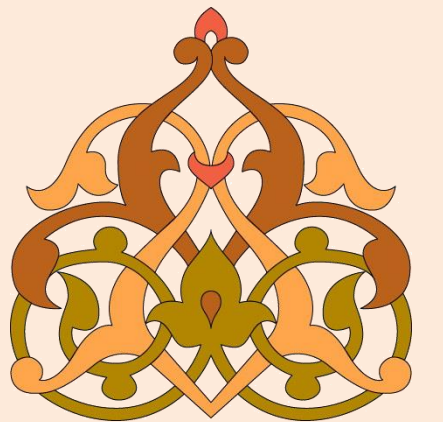
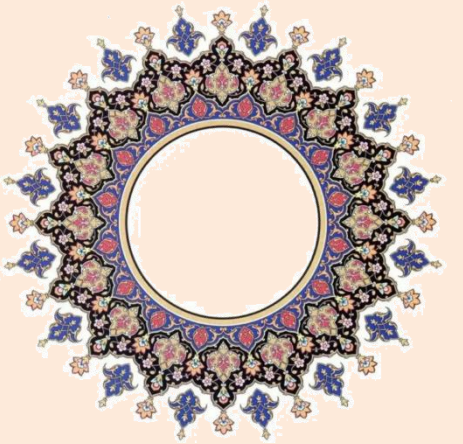
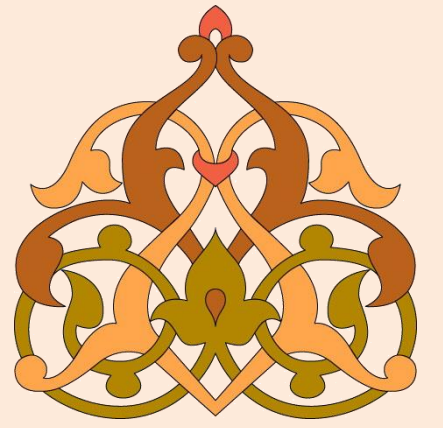
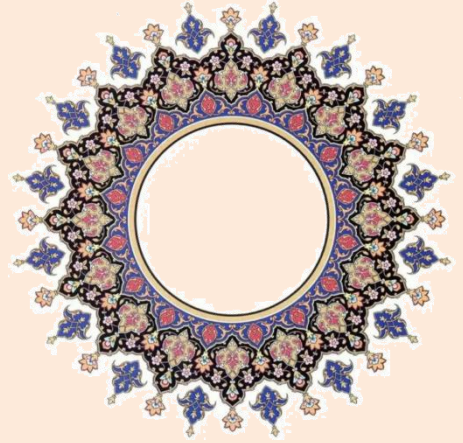
المعلومات: أيام العشر. تفسير ابن كثير (٤١٥ / ٥)

قال ابن حجر (رحمه الله): والذي يظهر أن السبب في

امتياز عشر ذي الحجة لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه:

وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج ولا يأتي ذلك في

غيره. فتح الباري لابن حجر: (٢/٤٦٠).





## قيمة العمل الصالح في هذه العشر :

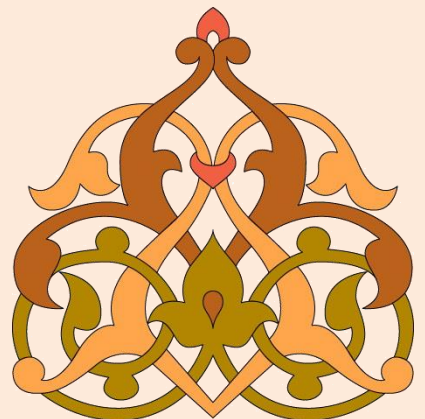
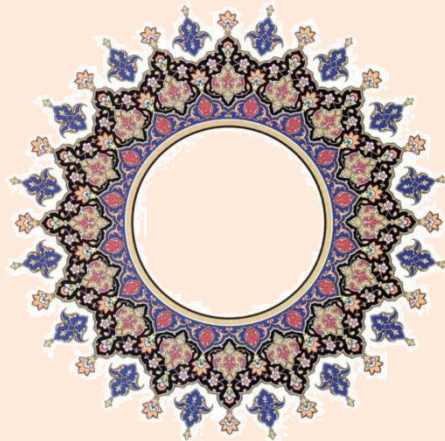
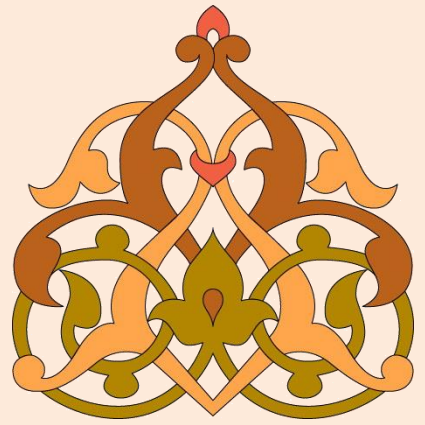
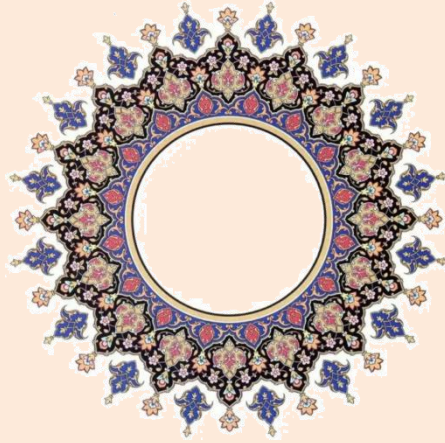
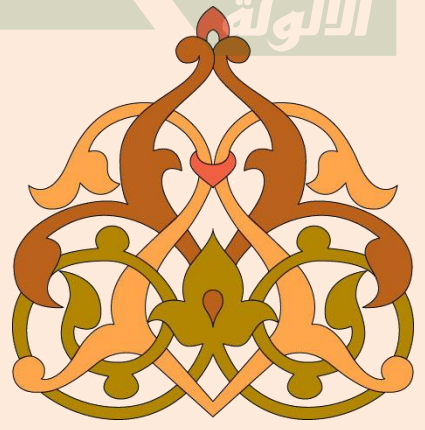
قال رسول الله ( ﷺ ) :

(( مَا مِنْ أَيَّامٍ ، الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ  
مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ )) يعني أيام العشر. **قالوا : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ :**  
**(( وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ  
بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ ))**  
البخاري (٩٦٩).

أيهما أفضل عشر ذي الحجة

أم العشر الأواخر من رمضان؟

قال العلماء : أيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام  
العشر الأواخر من رمضان ؛ لأن فيها يوم عرفة ،  
والليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي  
عشر ذي الحجة ؛ لأن فيها ليلة القدر.







## حال السلف

### في العشر من ذي الحجة

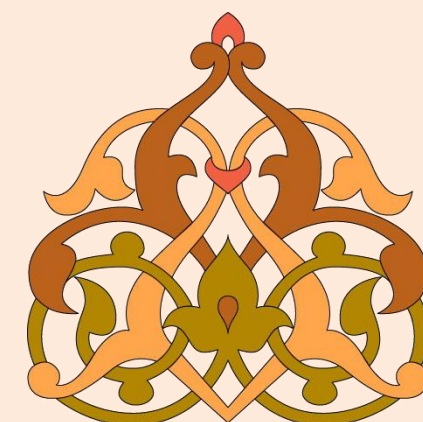
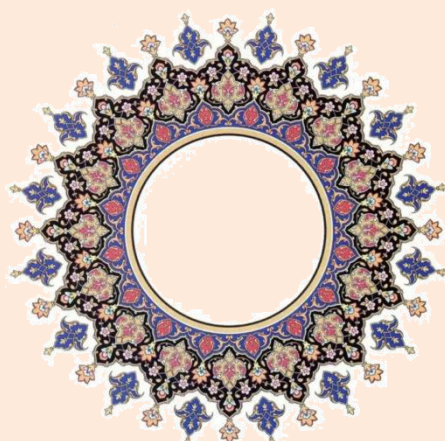
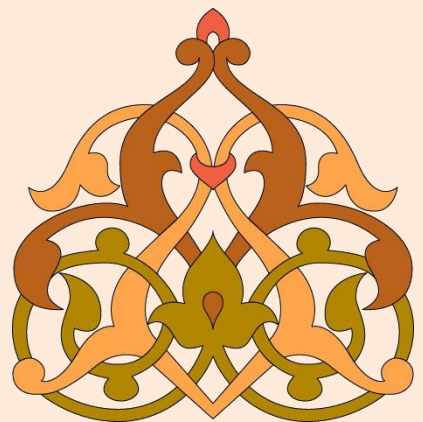
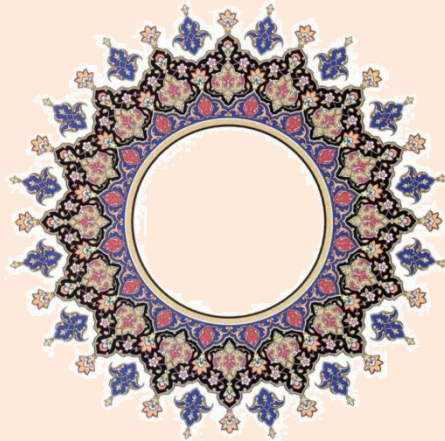
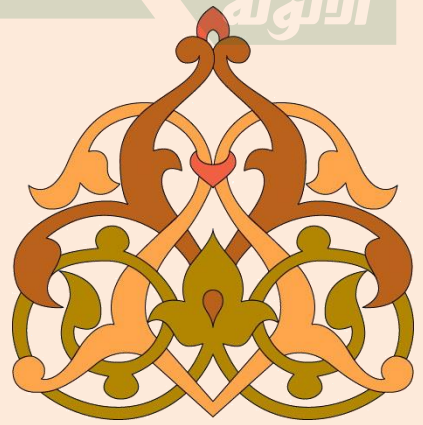
كَانُوا يُعْظَمُونَ ثَلَاثَ عَشْرَاتٍ : الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ ذِي  
الْحِجَّةِ، وَالْعَشْرَ الْأَخِيرَ مِنْ رَمَضَانَ ... وَالْعَشْرَ  
الْأَوَّلَ مِنَ الْمُحَرَّمِ .

كَانَ ابْنُ عَمْرٍو وَأَبُو هُرَيْرَةَ (رضي الله عنهما) يُخْرَجَانِ إِلَى  
السُّوقِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ  
بِتَكْبِيرِهِمَا ...

وَكَانَ عَمْرٍو (رضي الله عنه) يُكَبِّرُ فِي قَبْتِهِ بِمَنْى فَيَسْمَعُهُ  
أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ حَتَّى  
تُرْتَجَّ مَنْى تَكْبِيرًا . البخاري ( ٣٧٥ ) .

وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ (رحمه الله) : إِذَا دَخَلْتَ أَيَّامَ  
الْعَشْرِ اجْتَهِدْ اجْتَهِادًا شَدِيدًا حَتَّى مَا يَكَادُ يَقْدَرُ  
عَلَيْهِ . سنن الدارمي (٢ / ٤١) . وَكَانَ يَقُولُ : ( لَا تُطْفِئُوا

سُرُجَكُمْ لِيَالِي الْعَشْرِ ) سير أعلام النبلاء (٤ / ٣٢٦) .







## أكثرها من

## التكبير والتحميد والتهليل

عن ابن عمر (رضي الله عنهما) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:

( ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل

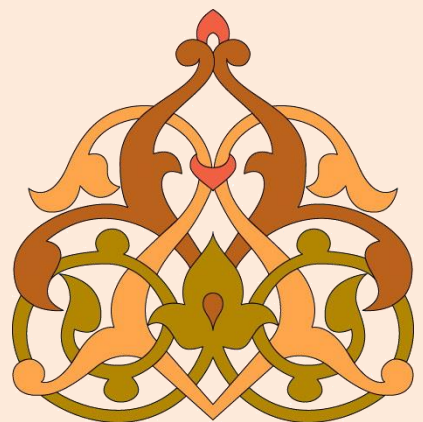
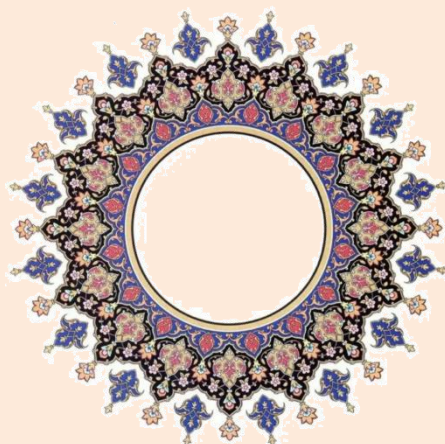
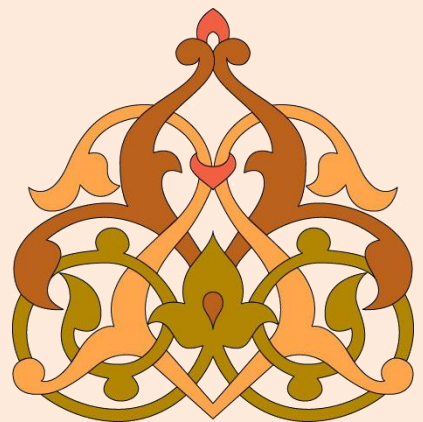
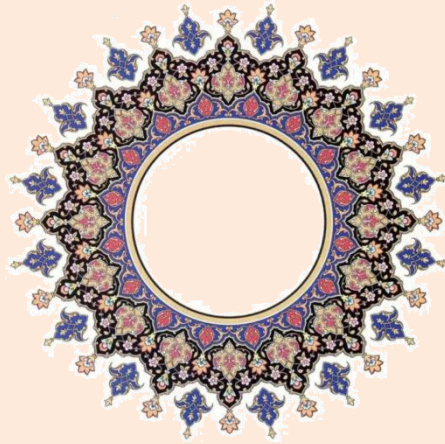
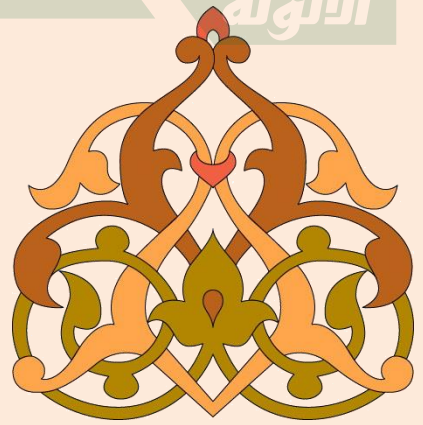
والتكبير والتحميد ) أخرجه أحمد في مسنده برقم (٦١٥٤).

### التكبير نوعان: مطلق ومقيد.

**فالتكبير المطلق:** يبدأ من اليوم الأول من أيام ذي الحجة وينتهي في الثالث عشر من ذي الحجة، ويسن فيه كثرة التكبير في جميع الأحوال والأوقات .

**أما التكبير المقيد:** فهو الذي قيّد بأدبار الصلوات ويبدأ من فجر يوم عرفة إلى غروب شمس آخر أيام التشريق (رابع أيام العيد) بالإضافة إلى التكبير المطلق.

فأكثروا من **التكبير والتحميد والتهليل** واکثروا من قول: **سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر** فإنهن أعظم كلمات الذكر عموماً في هذه الأيام.







## حافظ على صلاتك بجماعة في المسجد

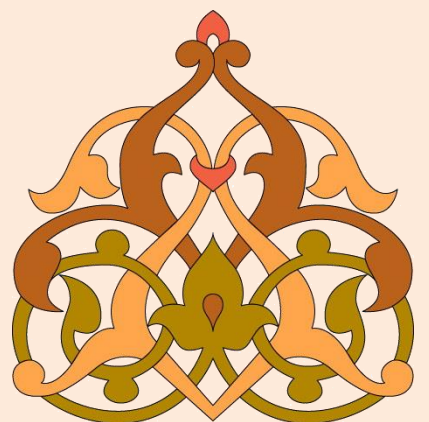
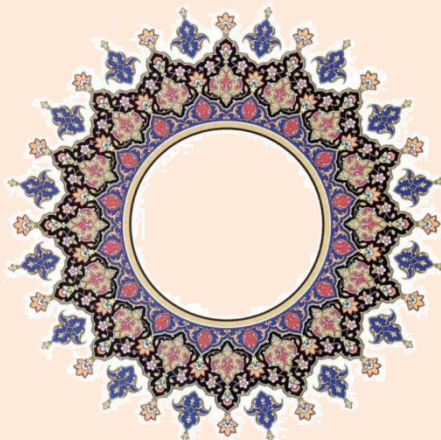
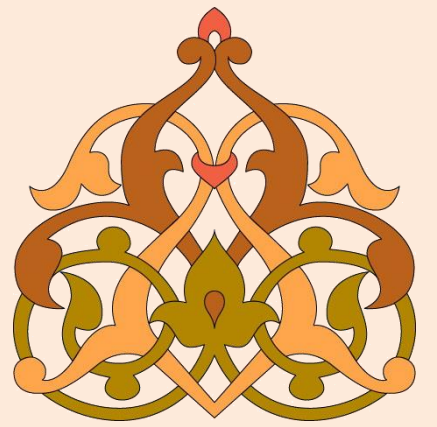
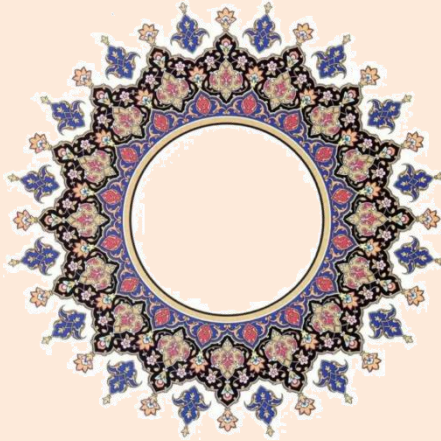
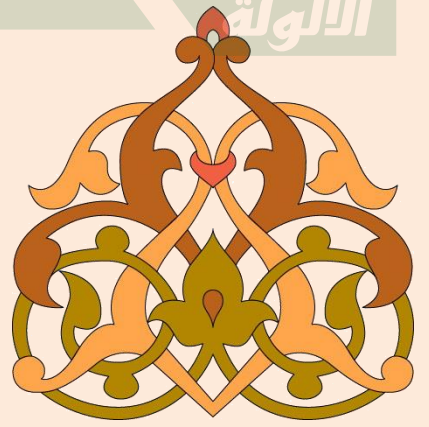
يجب على الواحد منا أن يتحول عند سماع الأذان أينما كان ومهما كانت ظروفه إلى أقرب مسجد ممكن فيصلي الفريضة مع الجماعة الأولى.

قال (ﷺ): (من توضىاً للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد غفر له ذنوبه) (رواه مسلم، برقم (٢٣٢)).

عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): ((مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مَتَطَهَّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ)) (أبو داود (٥٥٨)).

□ قال ابن رجب (رحمه الله): ما فعل في العشر في فرض فهو أفضل مما فعل في عشر غيره من فرض، فقد تضاعف صلواته المكتوبة، على صلوات عشر رمضان، وما فعل فيه من نفل أفضل مما فعل في غيره من نفل.

لطائف المعارف لابن رجب: (ص: ٢٦٦).





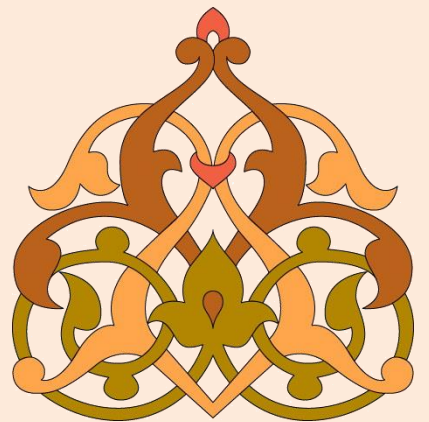
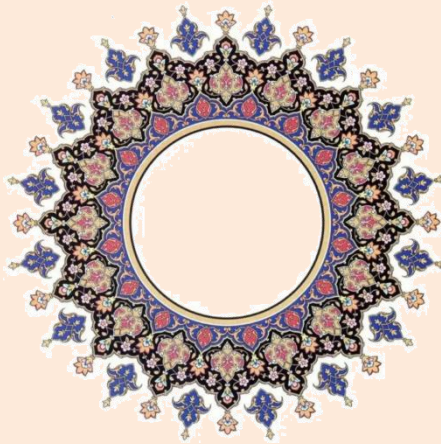
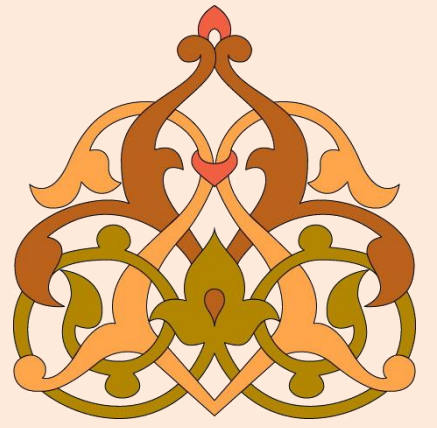
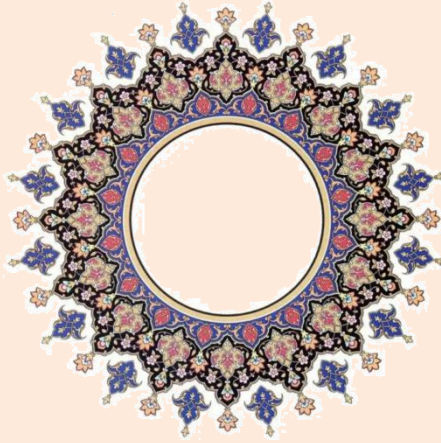
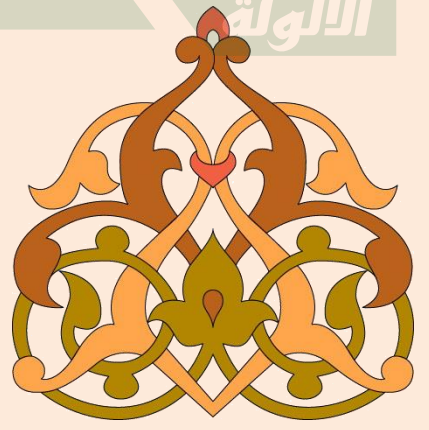


**حافظ على أذكارك بعد الصلاة**  
إذا انتهيت من صلاتك فلا  
تتحول من مكانك حتى تسبح  
وتحمد وتكبر ثلاثا وثلاثين .

جاء الفقراء إلى النبي (ﷺ) فقالوا : ذهب أهل  
الدثور من الأموال بالدرجات العلاء، والنعيم  
المقيم يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم،  
ولهم فضل من أموال يحجون بها، ويعتمرون،  
ويجاهدون، ويتصدقون .

قال : (( ألا أحدثكم بأمر إن أخذتم به أدركتم  
من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير  
من أنتم بين ظهرائه إلا من عمل مثله تسبحون  
وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا  
وثلاثين )) البخاري (٨٤٣)، ومسلم (٥٩٥)

ويسن للمسلم أن يدعو بعد الصلاة بما شاء،  
فبدأ دعائه بالحمد لله ويثني عليه، ثم يصلي  
على النبي (ﷺ) ويدعو الله ما شاء .





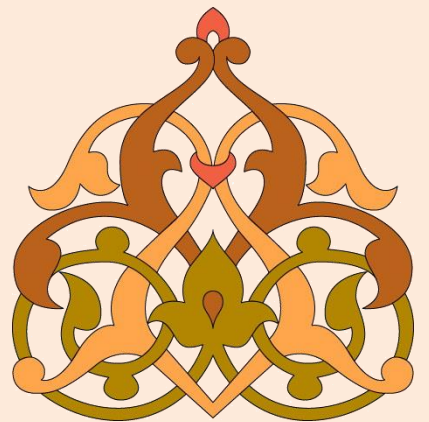
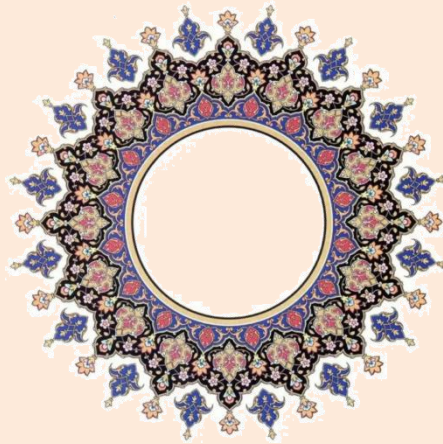
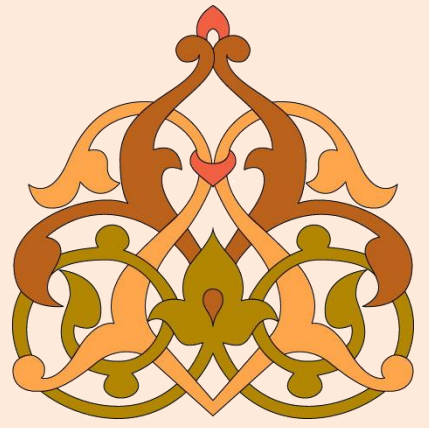
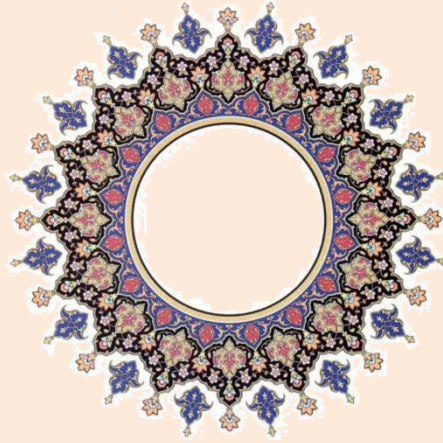
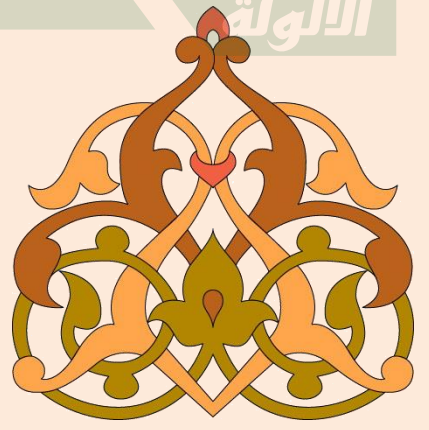


## حافظ على قيام الليل ولو ركعتين

قال (صلى الله عليه وسلم) : (( عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْهَاةٌ لِلْإِثْمِ . الترمذي ، برقم (٣٥٤٩) .

فالحريص على الأجر والثواب لا يترك ليلة من هذه الليالي المباركة إلا ويصلي فيها ركعتين أو يزيد من قيام الليل بعد صلاة العشاء ، فصلاة القيام شرف المؤمن ، فاحرص قبل أن تنام ألا تبخل على نفسك بخمس دقائق تصلي فيها ركعتين أربع ركعات من الليل .

قال تعالى : ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ، قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ، إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (الزمر: ٩) .







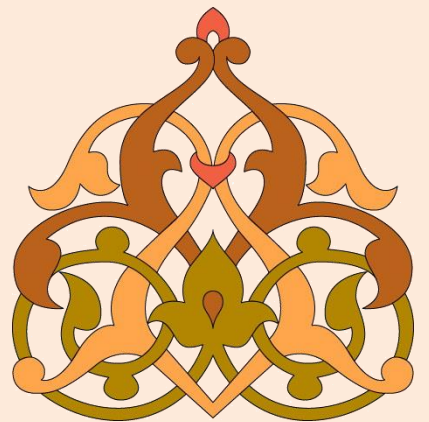
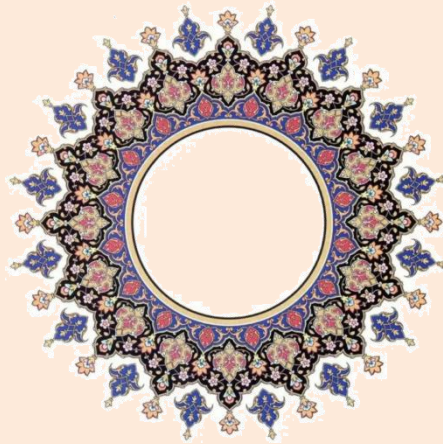
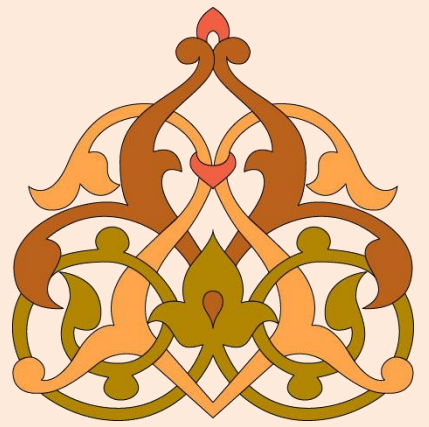
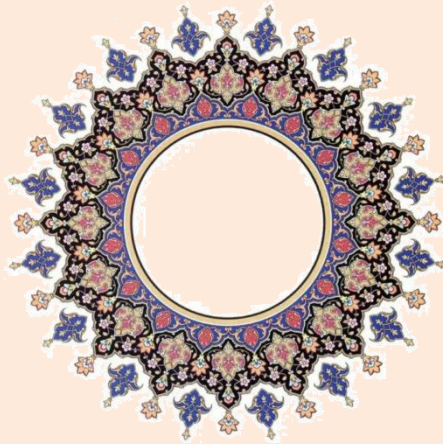
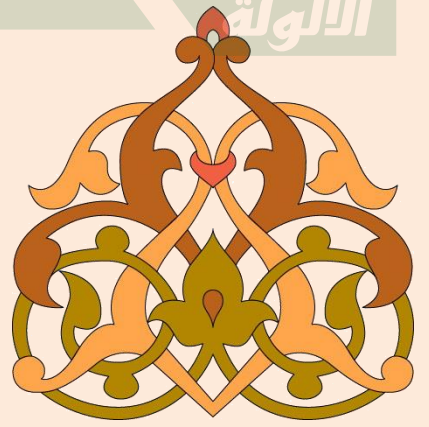
## أنفق . . ولا تخش من ذي العرش إقلا لا

من الأعمال الصالحة التي يستحب للمسلم  
الإكثار منها في هذه الأيام هي **(الصدقة)** .

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا  
رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلاَءَ  
وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (البقرة: ٢٥٤) .

وقال رسول الله (ﷺ) : (( مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ  
فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ أَعْطِ  
مُنْفِقًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا  
تَلْفًا )) . البخاري ، برقم (١٤٤٢) ، ومسلم ، برقم (١٠١٠)

وعن أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها)  
قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«أنفقي أو انضحني أو انفحي ولا تحصي فيحصي  
الله عليك» البخاري «٢٥٩١» ومسلم «١٠٢٩»





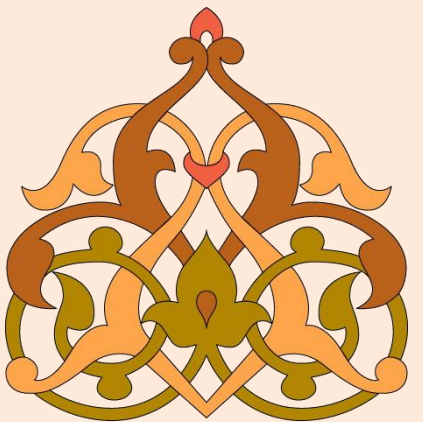
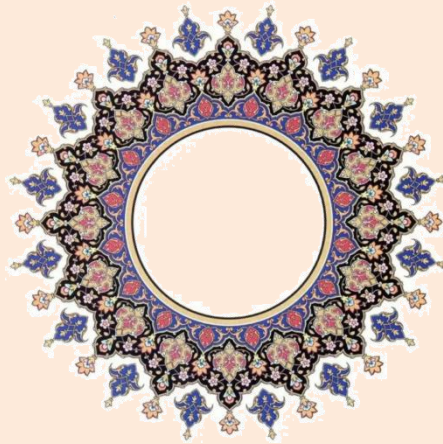
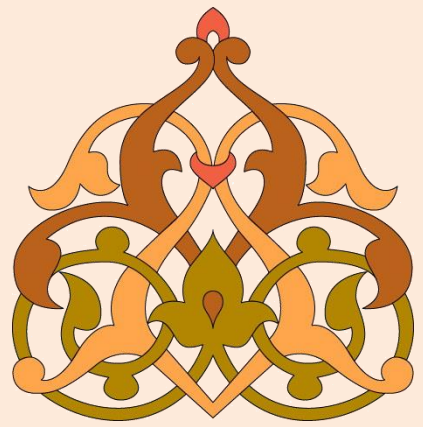
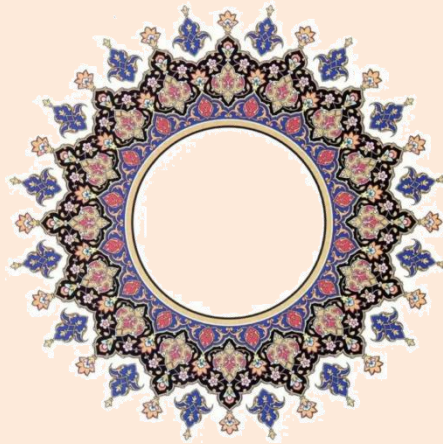
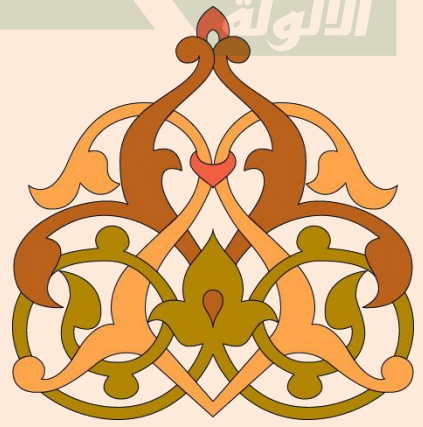


## يامن تبحثون عن مغفرة الذنوب

إذا كان الحجيج وهم واقفون في عرفات  
ينعمون برحمات الله وغفرانه ورضوانه  
فان أبواب الرحمة والمغفرة والرضوان مفتوحة  
أمامنا ونحن في بيوتنا وذلك بصومنا لليوم  
التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة).

عن أبي قتادة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سئل  
عن صوم يوم عرفة فقال: (يكفر السنة الماضية  
والباقية) رواه مسلم (1162) وفي رواية له: (أحتسب  
على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي  
بعده).

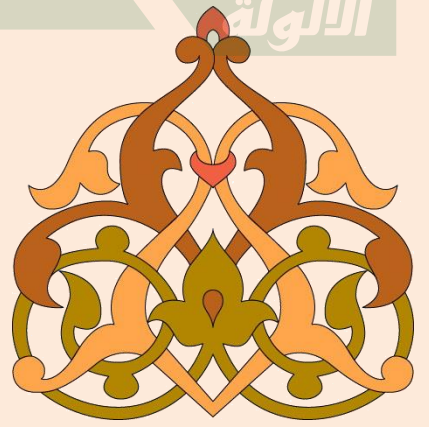
فأين من يبحث عن مغفرة الله تعالى؟  
هذه دعوة لكل المسلمين: (لنصوم سوياً يوم  
عرفة).



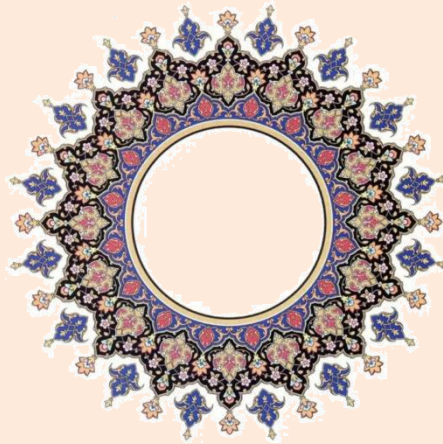




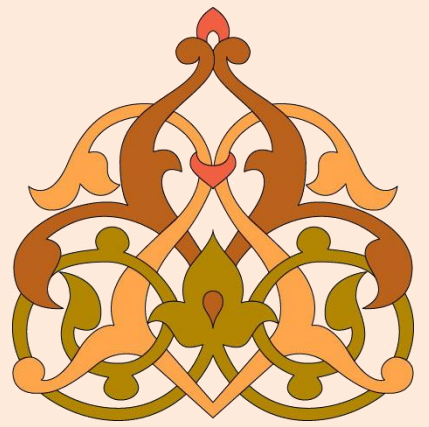
## من أحكام عيد الأضحى المبارك



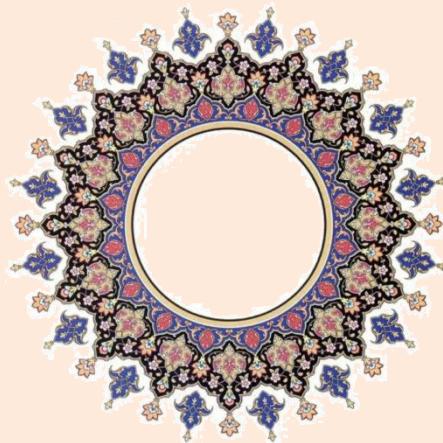
١. **التكبير**: يشرع التكبير من فجر يوم عرفة إلى عصر آخر أيام التشريق وهو الثالث عشر من شهر ذي الحجة ، وصفته أن تقول: ( **الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر والله الحمد** ) ، ويسن جهر الرجال به في المساجد والأسواق والبيوت وأدبار الصلوات إعلاناً بتعظيم الله وإظهاراً لعبادته وشكره.



٢. **الاجتسال والتطيب للرجال**: ولبس أحسن الثياب بدون إسراف ، أما المرأة فيشرع لها الخروج إلى مصلى العيد بدون تبرج ولا تطيب .



٣. **الذهاب إلى مصلى العيد ماشياً إن تيسر**: والسنة الصلاة في مصلى العيد إلا إذا كان هناك عذر من مطر مثلاً فيصلي في المسجد لفعل الرسول (ﷺ) ، يستحب لك أن تذهب إلى مصلى العيد من طريق وترجع من طريق آخر لفعل النبي (ﷺ) .



٤. **ذبح الأضحية**: ويكون ذلك بعد صلاة العيد ووقت الذبح أربعة أيام العيد، يوم النحر وثلاثة أيام التشريق.

٥. **التهنئة بالعيد**: وهي قولك لأخيك المسلم: **تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ** .

